



بسم الله الرحمن الرحيم

٥٠٠٥٥

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى

مسؤولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد



## شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته، أشكرك ربى على نعمك التي لا تعد، ولائك التي لا تحد، أحمدك ربى وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذه الدراسة على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عنى. وصل اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاة تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في الحياة وبعد الممات.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي ومعلمتي الفاضلة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ اعتماد خلف معد؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس، التي يتجسد في عطائها كل معاني الكرم ونبل الأخلاق، علمتني بعلمه الفياض، ووجهتي بحكمتها وخبراتها الرشيدة، وكانت خير المعلمة، بل الأم الحنون لطلابها في أوقات عثراتهم، فلها مني أسمى آيات الشكر على ما منحته لي من وقتها وجهها وتوجيهاتها وارشاداتها وآرائها القيمة ومدى العون لي دون ضجر، فأضاء بعلمه الوفير لتسير دراستي نحو الأفضل في طريق العلم، فكانت نعم المشرفة جزها الله عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء، وأدعوا الله ان يبارك لها في صحتها وأهلها ومالها. كما أتقدم بالشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذتي ومعلمتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ ماجدة محمد عبد العزيز مراد؛ أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، لما بذلته معي من جهد ونصحية وإرشاد ومتابعة متواصلة منذ بداية البحث وحتى انتهائه ومراجعته في صورته النهائية فكانت بصماتها علامة مضيئة في طريق البحث الشاق، لذا فإنني أشكرك على ما بذلته من جهد، وعلى سعة صدرها، وأدعو الله ان يبلغها مأربها، ويحقق مطلبها، ويبارك لها في صحتها وأهلها ومالها.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذني الفاضل الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد معرض إبراهيم؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال- كلية الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس، على تقضله بقبول الدعوة لمناقشة هذه الرسالة، للاستفادة من خبرات سيادته الرشيدة وآرائه وتوجيهاته السديدة، فشكراً الله له، وجزاه عنى وعن البحث خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى أستاذني الفاضل الأستاذ الدكتور/ محمد رضا أحمد سليمان؛ أستاذ الإعلام بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة، على تقضله

قبول الدعوة لمناقشة هذه الرسالة، والاستفادة من خبراته العلمية الفياضة التي تمهد لي السبيل في  
مشواري البحثي، فجزاه الله عنى وعن البحث خير الجزاء.

والشكر كل الشكر لأسرة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، الذي  
اتشرف بالانتماء إليه، ممثل في رئيس القسم، والصادرة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيه، لما بذلوه من  
عون صادق في سبيل إتمام هذه الدراسة.

وبكل الحب لمن وقفت إلى جانبي، ساعدتني، ودعمتني، وشدت من أزري، وعلمتني أن الحياة  
عطاء، وإن المحبة طريق للبناء، وأخص بالذكر أمي الحبيبة/ إقبال محسن؛ جزاكم الله خيراً، وأمد في  
عمرك بالصالحات فأنت زهرة الحياة ونورها.

ثم لمن أحمل إسمه بكل فخر، إلى من هو غائب عنى بجسده لكنه لا يغيب عنى بروحه، إلى  
أبى، اسكنه الله فسيح جناته وتقبله من الصالحين.

والشكر موصول إلى أخي العزيز محمود رضا، وإلى اختي الحبيبة منال رضا، لهم منى  
جميعاً الحب والتقدير.

وبكل الحب إلى رفيق دربي إلى سندى وقوتي وملادي بعد الله، إلى من أثركني على نفسه،  
وساعدنى ودعمنى، وسار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة، حتى صار الحلم حقيقة، وأخص بالشكر  
زوجي العزيز/ محمد عmad؛ الذي أخذ القليل فعده كثيراً، وأعطي الكثير فظنه قليلاً، ادعوا الله أن يبارك  
لي في عمره وذريته، ويحقق له خير ما يتمنى في الدنيا والآخرة.

والى أبنائي وقرة عيني أحمد وريماس، الذين تحملوا اشغالى عنهم، فهم شمعة حياتي ونورها،  
أسأل الله ان يوفقهم لطاعته، ويرزقهم النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة.

وإلى كل من ذكرتهم من أصحاب الفضل وإلى من سهوت عنهم، ولم أذكرهم عن غير قصد فلهم  
منى جميعاً شكري وتقديرى.

وبعد فأنا لا أدعى الكمال في البحث، فالكمال لله وحده العلي القدير، فما هي إلا محاولة، فإن كنت قد  
أصبت، ففضل من الله وعونه ثم بتوجيهه أساندتي الأفضل، وإن كنت قد أخطأت، فحسبني في ذلك أتنى بشر.  
وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علمًا نافعاً، ويسهل  
لي به طریقاً إلى الجنة.

## الباحثة

## أولاً: مستخلص الدراسة باللغة العربية

**اسم الباحثة:** إيمان رضا سيد عبد الرحيم

**عنوان الدراسة:** دور أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل المصري

**جهة البحث:** قسم الإعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة في تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل المصري، وقد استخدمت الباحثة منهج المحوظي التحليلي والميداني، حيث تمثلت عينة الدراسة التحليلية في (١٠٨) فيلماً من أفلام الرسوم المتحركة التي اذاعتها القنوات الفضائية المتخصصة التالية: (قناة ميكي، قناة كوكى كيدز، قناة مودي كيدز) لمدة (٦) أشهر في الفترة من ٢٠١٩/١/١ إلى ٢٠١٩/٥/٣١، بينما تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (٤٠٠) مفردة من الأطفال مقسمه بالتوزيع المتساوي وفق النوع (ذكور - إناث) من سن (٩-١٢) سنة من طلاب المرحلة الابتدائية بالصفوف الدراسية الثلاث الأخيرة بالمدارس الحكومية والخاصة موزعة على أقاليم جمهورية مصر العربية، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع بيانات الدراسة: (استماراة تحليل مضمون، استماراة استقصاء - مقاييس المسئولية الاجتماعية - مقاييس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة)، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أكَدت نتائج الدراسة التحليلية إلى توافر شروط المسئولية الاجتماعية في جميع شخصيات أفلام الرسوم المتحركة بنسبة (١٠٠٪)، كما أشارت إلى أن اعتدال مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٠,٥٪)، يليها اختلال في المرتبة الثانية والأخيرة بنسبة (٢٩,٥٪)، بينما أوضحت نتائج الدراسة الميدانية إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة بشكل كبير جداً، حيث انقسمت نتيجة قياس مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية بشكل عام بين مستوى مرتفع ومتوسط الإدراك لهذه المواقف، فجاءت مرتفع في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٣٪)، يليها متوسط الإدراك في المرتبة الثانية بنسبة (١٧,٨٪)، وأكَدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مستوى إدراك الأطفال لمواقف المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقاييس المسؤولية الاجتماعية.

### الكلمات المفتاحية:

Social Responsibility: المسئولية الاجتماعية      Animation Films: أفلام الرسوم المتحركة  
 Specialized Satellite Channels: القنوات الفضائية المتخصصة

## ثانياً: ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

**Researcher Name:** Eman Reda Sayed Abd El-Reheem

**Title:** The Role of Animation Films on Specialized Satellite Channels in Developing the Social Responsibility of the Egyptian Child

**Research institution:** Department of mass communication and Children Culture- faculty of Postgraduate Childhood studies- Ain Shams University

The study aims to identify the role of animation films on Specialized Satellite Channels in Developing the Social Responsibility of the Egyptian Child, the researcher used the media survey method, both analytical and field, where the sample of the analytical study consisted of (108) animation films broadcast by the following specialized satellite channels: (Mickey Channel, Koky Kids Channel, Mody Kids Channel) for a period of (6) months from 1/1/ 2019 to 31/5/2019, While the field study sample consisted of (400) children divided equally according to gender (males- females) aged (9-12) years of primary school students in the last three grades of public and private schools distributed over the regions of the Arab Republic of Egypt. The researcher used the following tools to collect the study data: (content analysis form, survey form - social responsibility scale - family socio-economic level scale). **The study's main findings include:** The results of the analytical study confirmed the availability of social responsibility requirements in all animation films characters (100%), it also indicated that the moderation of the social responsibility ethics of the characters in the animation films of specialized satellite channels ranked first (70.5%), followed by manifestations of imbalance in second and last (29.5%), While the results of the field study demonstrated children's perception of social responsibility attitudes in animation films in a very large way, as a result of measuring children's perception of social responsibility attitudes in general between a high level and the average perception of such attitudes, they came up high in the first place by (82.3%), followed by average cognition in second place (17.8%). The study confirmed a statistically significant correlation between children's level of perception of social responsibility attitudes in animation films on specialized satellite channels and their social responsibility on a social responsibility scale.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	مقدمة الدراسة
[٥٥-٥]	<b>الفصل الأول:</b> <b>[الإطار المنهجي والنظري للدراسة]</b>
٦	▪ تمهيد
٦	▪ مشكلة الدراسة
٧	▪ أهمية الدراسة
٧	▪ أهداف الدراسة
٨	▪ أولاً: أهداف الدراسة التحليلية
٨	▪ ثانياً: أهداف الدراسة الميدانية
٨	▪ الدراسات السابقة
٩	▪ المحور الأول: يشمل دراسات تناولت التأثيرات المختلفة لأفلام الرسوم المتحركة علي الطفل.
١٨	▪ المحور الثاني: يشمل دراسات تناولت إدراك وتصورات الأطفال لمضمدين أفلام الرسوم المتحركة.
٢٤	▪ المحور الثالث: يشمل دراسات تناولت السلوكيات الاجتماعية ذات الصلة بالمسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة.
٣٤	▪ التعليق على الدراسات السابقة
٣٦	▪ الاستفادة من الدراسات السابقة
٣٧	▪ الإطار النظري : (نظرية الغرس الثقافي)
٤٥	▪ التعريفات الإجرائية للدراسة
٤٦	▪ ت Saulات الدراسة التحليلية وفرضتها
٤٧	▪ ت Saulات الدراسة الميدانية وفرضتها
٤٧	▪ الإجراءات المنهجية للدراسة
٤٧	▪ نوع الدراسة ومنهجها
٤٨	▪ مجتمع وعينة الدراسة
٤٩	▪ متغيرات الدراسة
٥٠	▪ حدود الدراسة
٥٠	▪ أدوات الدراسة
٥٥	▪ أساليب المعالجة الإحصائية
[١٧-٥٦]	<b>الفصل الثاني:</b> <b>[إنثاج أفلام الرسوم المتحركة وواقع تأثيرها على الطفل]</b>
٥٧	▪ المبحث الأول: أفلام الرسوم المتحركة: ماهيتها، نشأتها، أهدافها، سماتها، أنواعها
٥٧	▪ تمهيد
٥٧	▪ مفهوم أفلام الرسوم المتحركة
٥٨	▪ الفرق بين أفلام الرسوم المتحركة وبين أفلام الحركة الحية
٥٩	▪ نشأة أفلام الرسوم المتحركة في العالم
٦٥	▪ أهداف أفلام الرسوم المتحركة

٦٦	■ سمات الرسوم المتحركة وخصائصها
٦٨	■ أنواع أفلام الرسوم المتحركة
٧٢	■ <b>المبحث الثاني:</b> إنتاج أفلام الرسوم المتحركة: تقنياتها، مراحلها، عناصرها المكونة
٧٢	■ تمهيد
٧٢	■ تقنيات إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٧٤	■ مراحل إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٧٤	■ عناصر إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
٩١	■ <b>المبحث الثالث:</b> تأثيرات أفلام الرسوم المتحركة، واعتباراتها التربوية، الفنية، والأسرية.
٩١	■ تمهيد
٩١	■ إشكالية إنتاج أفلام الرسوم المتحركة بالعالم العربي
٩٢	■ تأثير مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة على الطفل
٩٩	■ طرق تأثير الطفل بمشاهدة أفلام الرسوم المتحركة
١٠١	■ الاعتبارات التربوية والفنية عند إنتاج أفلام الرسوم المتحركة
١٠٧	■ الاعتبارات الأسرية عند مشاهدة الطفل لأفلام الرسوم المتحركة
[١٥٨-١٨]	<b>الفصل الثالث: [تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل]</b>
١٠٩	■ <b>المبحث الأول:</b> مدخل إلى المسئولية الاجتماعية: مفهومها، نظرياتها، أهميتها، أهدافها، مكوناتها، خصائصها، بنيتها، ومستوياتها
١٠٩	■ تمهيد
١٠٩	■ مفهوم المسئولية الاجتماعية
١١١	■ المفاهيم المقاربة لمفهوم المسئولية الاجتماعية
١١٣	■ النظريات النفسية المفسرة للمسئولية الاجتماعية
١١٧	■ أهمية المسئولية الاجتماعية
١١٩	■ أهداف المسئولية الاجتماعية
١٢٤	■ خصائص المسئولية الاجتماعية
١٢٦	■ مكونات المسئولية الاجتماعية
١٣٠	■ بنية أخلاقية المسئولية الاجتماعية
١٣٣	■ مستويات المسئولية الاجتماعية
١٣٥	■ <b>المبحث الثاني:</b> دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل
١٣٥	■ تمهيد
١٣٦	■ شروط ومتطلبات تربية المسئولية الاجتماعية
١٣٦	■ الأصول العامة لتربية المسئولية الاجتماعية
١٣٧	■ عناصر تربية المسئولية الاجتماعية
١٣٧	■ جوانب و مجالات تربية المسئولية الاجتماعية
١٣٨	■ المستويات التي تستهدفها تربية المسئولية الاجتماعية
١٣٩	■ مراحل تطور المسئولية الاجتماعية
١٤٠	■ مؤسسات تنمية المسئولية الاجتماعية
١٥١	■ الاعتدال الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية

١٥٤	■ الاعتلال الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية
١٥٧	■ تحديات تنمية المسؤولية الاجتماعية
[٢٥٤-٢٥٩]	<b>الفصل الرابع:</b> <b>[نتائج الدراسة التحليلية والميدانية]</b>
١٦٠	■ المبحث الأول: نتائج الدراسة التحليلية
١٦٠	■ تمهيد
١٦٠	■ الأدوات المستخدمة في الدراسة التحليلية
١٦١	■ وحدات الدراسة التحليلية
١٦١	■ فئات الدراسة التحليلية
١٦٣	■ أساليب المعالجة الإحصائية في الدراسة التحليلية
١٦٣	■ تساؤلات الدراسة التحليلية وفرضها
١٦٥	■ نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية
٢١٦	■ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة التحليلية
٢٢٤	■ المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية
٢٢٤	■ تمهيد
٢٢٥	■ الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية
٢٢٥	■ أساليب المعالجة الإحصائية في الدراسة الميدانية
٢٢٥	■ تساؤلات الدراسة الميدانية وفرضها
٢٢٧	■ نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية
٢٤٥	■ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية
[٢٦٧-٢٥٠]	<b>[خاتمة الدراسة]</b>
٢٥٦	■ أهم نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية
٢٦٢	■ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة التحليلية
٢٦٣	■ أهم نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية
٢٦٥	■ نتائج اختبار صحة فروض الدراسة الميدانية
٢٦٦	■ مناقشة نتائج الدراسة
٢٦٧	■ توصيات الدراسة
٢٦٧	■ مقترنات الدراسة
[٢٩٢-٢٦٨]	<b>[مراجع الدراسة]</b>
٢٦٩	■ أولاً: المراجع والدراسات العربية
٢٨٧	■ ثانياً: المراجع والدراسات الإنجليزية
[٣١٦-٣٩٣]	<b>[ملاحق الدراسة]</b>
٢٩٤	■ ملحق رقم ١ (استمارة تحليل المضمون)
٣٠٦	■ ملحق رقم ٢ (استمارة الاستقصاء)
٣١٣	■ ملحق رقم ٣ (مقياس المسؤولية الاجتماعية)
٣١٥	■ ملحق رقم ٤ (مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

[ملخصات الدراسة]	
٣١٨	أولاً: الملخص باللغة العربية
٣٢٦	ثانياً: الملخص باللغة الانجليزية

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
٤٨	توزيع عينة الدراسة التحليلية وفق القنوات الفضائية المتخصصة	١
٤٩	توزيع عينة الدراسة الميدانية وفق خصائصها	٢
١٢٨	قائمة مفصلة بالمكونات الأساسية والفرعية لقيمة المسئولية الاجتماعية	٣
١٦٥	مدة فيلم الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤
١٦٦	جهة انتاج أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥
١٦٨	طبيعة لغة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٦
١٦٩	مصدر قصة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٧
١٧٠	ال قالب الدرامي لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٨
١٧٣	نوع أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٩
١٧٤	نوع الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٠
١٧٥	شكل الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١١
١٧٦	شكل الشخصيات غير الإنسانية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٢
١٧٨	دور الشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٣
١٧٩	المرحلة العمرية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٤
١٨٠	المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٥
١٨١	مجال تطبيق المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٦
١٨٣	مستوى المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٧
١٨٦	مدى توافر شروط المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٨
١٨٧	شروط المسئولية الاجتماعية المتوافرة بالشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	١٩
١٨٩	ظواهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٠
١٩٠	ظواهر اعتدال أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢١
١٩٤	دافع اعتدال أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٢
١٩٧	ظواهر اختلال أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٣

٢٠٠	دافع اختلال أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٤
٢٠٢	المستوى المستهدف تتميته من المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٥
٢٠٤	المستوى الاجتماعي لأهداف المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٦
٢٠٩	المستوى الشخصي لأهداف المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٧
٢١٢	المستوى المهاري لأهداف المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٨
٢١٤	المستوى الوطني لأهداف المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٢٩
٢١٦	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين مدى توافر شروط المسئولية الاجتماعية لديها	٣٠
٢١٧	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين نوع الشخصية بالفيلم	٣١
٢١٨	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين شكل الشخصية بالفيلم	٣٢
٢١٩	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين دور الشخصية بالفيلم	٣٣
٢٢٠	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين المرحلة العمرية للشخصية بالفيلم	٣٤
٢٢١	العلاقة بين مظاهر أخلاقيات المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وبين المستوى الاقتصادي الاجتماعي للشخصية بالفيلم	٣٥
٢٢٢	العلاقة بين المستوي المستهدف تتميته من مواقف المسئولية الاجتماعية للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ونوع الفيلم	٣٦
٢٢٧	مدى مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٣٧
٢٢٨	معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة أسبوعياً	٣٨
٢٢٩	معدل مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة يومياً	٣٩
٢٢٩	معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٠
٢٣٠	القنوات الفضائية المفضلة لدى الأطفال في بث أفلام الرسوم المتحركة	٤١
٢٣١	أسباب تفضيل الأطفال للقنوات الفضائية المتخصصة في بث أفلام الرسوم المتحرك	٤٢
٢٣٢	مع من يشاهد الأطفال أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٣
٢٣٣	تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٤
٢٣٤	مدى تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٥
٢٣٤	من يتدخل من الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٦
٢٣٥	سلوك تدخل الأسرة في مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٧
٢٣٦	مدى استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٨

٢٣٧	سلوك استجابة الأطفال عند تدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٤٩
٢٣٨	عناصر جذب الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥٠
٢٣٩	سلوكيات الأطفال بعد مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥١
٢٤١	استفادة الأطفال من مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥٢
٢٤٣	الوزن النسبي لعبارات مقياس إدراك الأطفال لمواصفات المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة	٥٣
٢٤٤	مستوى إدراك الأطفال لمواصفات المسؤولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة	٥٤
٢٤٥	الوزن النسبي لعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية للأطفال	٥٥
٢٤٦	مستوى المسؤولية الاجتماعية للأطفال عينة الدراسة	٥٦
٢٤٧	دلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى إدراك الأطفال لمواصفات المسؤولية الاجتماعية في أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٥٧
٢٤٨	دلالة العلاقة الارتباطية بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكيهم لمواصفات المسؤولية الاجتماعية فيها	٥٨
٢٤٩	دلالة العلاقة الارتباطية بين معدل كثافة مشاهدة الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٥٩
٢٥٠	اختبار (ت) يوضح دلالة الفروق بين النوع والمسؤولية الاجتماعية للأطفال على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٦٠
٢٥١	دلالة الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للأطفال على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٦١
٢٥٢	دلالة الفروق بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي ومستوى تدخل الأسرة في مشاهدة أطفالهم لأفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة.	٦٢
٢٥٣	دلالة العلاقة الارتباطية بين استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة والمسؤولية الاجتماعية لديهم على درجات مقياس المسؤولية الاجتماعية	٦٣
٢٥٤	دلالة العلاقة الارتباطية بين مدى استجابة الأطفال لتدخل الأسرة في مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة ومستوى إدراكيهم لمواصفات المسؤولية الاجتماعية فيها	٦٤

## فهرس الأشكال النوخذية

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
١٣٤	الأدوار التي يتوزع من خلالها ممارسة الشعور بالمسؤولية الشخصية الاجتماعية	١

## مقدمة الدراسة

يعد التلفزيون الوسيلة الإعلامية الأكثر رواجاً وشيوعاً وتأثيراً، والذي يحتل مكانة كبيرة بين الناس على اختلاف مستوياتهم وأماكن وجودهم، ففي حين يعتبره بعض الناس جهاز تسلية وترفيه يقضون حوله ساعات فراغهم، ينظر إليه آخرون على أنه يملك إمكانيات سياسية وتعلمية وثقافية واقتصادية واسعة حيث يمكن أن يؤدي دوراً خطيراً في حياة الأمم.

فال்�تليفزيون في أي دولة خاصة الدول المتقدمة يقوم بدور رئيسي في مجال التنشئة الاجتماعية، حيث يضطلع التلفزيون كوسيلة إعلامية بمسؤولية اجتماعية تجاه أفراده، وخاصة الأطفال في يسعى جاهداً إلى بناء ثقافة الطفل وإعداده إعداداً نفسياً وتربيوياً وذهنياً للمستقبل، من خلال نموذج ثقافي ينشده المجتمع في إطار تقاليده و هوبيته الثقافية، فال்�تليفزيون هو أحد الروافد الهامة التي تساهم في الولادة الثقافية للأطفال، حيث يولد الطفل مرتين: إداهاما ولادة بيولوجية، والأخرى ولادة ثقافية أي تلك المتعلقة بالأفكار والعادات والمعلومات وأنماط السلوك المتعددة مما يشكل ثقافته.

فالأطفال بطبيعتهم لا يحبون الالتزام ويشدّهم دوماً اللهو واللعب والتسلية ويغلب عليهم الفضول لأجل معرفة المزيد، لذا يجدون ضالتهم في التلفزيون وبرامجه كي يملأ عليهم فراغهم ويتناغم مع خصوصياتهم الأمر الذي سهل مهمة التلفزيون في تأدية رسالته في ظل وجود متلق مستعد لاستلام هذه الرسائل.

ومن المعروف أن تطوراً ملحوظاً قد طرأ على المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال من حيث الكم والنوع، فقد عرفنا المواد التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال محكومة بأشكال وقوالب محدودة، وتخصص لهذه المواد مدة زمنية معينة ضمن القنوات التلفزيونية العامة، وتبحث في أوقات تتناسب الأطفال، فقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن نسبة برامج الأطفال إلى البث العام في القنوات الفضائية المملوكة لبعض الدول العربية من (١٦٪) إلى (١١٪)، ولم تزد هذه النسبة كثيراً في القنوات التلفزيونية الأرضية، إذ بلغت في أربعة عشر دولة عربية من (٨٪) إلى (٦٪) من نسبة البث العام. <sup>(١)</sup>

---

(١) هاشم أحمد نغميش. البرامج التلفزيونية المقدمة إلى الأطفال في قناة MBC3: دراسة تحليلية لواقع المواد والبرامج التلفزيونية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد العاشر (الجزائر: جامعة بوظيف: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٠١٦م)، ص ٣٤.

والى يوم أصبحت هناك قنوات متخصصة بالأطفال تبث موادها وبرامجهما التلفزيونية بشكل متواصل من الزمن يستغرق ساعات اليوم الأربع والعشرين، يصل فيها هذا البث الى شريحة واسعة من الجمهور تجاوزت حدود البلدان باستخدام تقنية البث عبر الأقمار الصناعية.

وبما أن جهاز التلفزيون وما يقدمه من برامج تلفزيونية خاصة للطفل تقدم المعلومات والمعرف والسلوكيات والقيم بالصورة والصوت ومزايا تكنولوجية أخرى تجذب الطفل إليها، فقد كانت برامج الرسوم المتحركة بأشكالها أكثر برامج الأطفال مساهمة وأشدتها تأثيراً على شريحة الأطفال.

حيث أوضحت إحدى الدراسات أن من أهم المواد التلفزيونية التي يفضل الأطفال مشاهدتها بالטלוויזיה هي أفلام ومسلسلات الكارتون بنسبة (٩٢.٥%).<sup>(١)</sup>

وترجع أهمية الرسوم المتحركة إلى أنها تعمل على تنمية خيال الأطفال، وتغذي قدراتهم، إذ تعبّر بالطفل إلى عالم جديدة تمزج بين الواقع والخيال، وتجعله يتسلق الجبال ويطير إلى السماء والفضاء ويقابل الوحوش والكائنات الخيالية، مما يثير خياله بطرق مبتكرة متعددة تحفز تفكيره وسلوكه.

بالإضافة إلى دور الرسوم المتحركة في تنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطفل، إلا أن ثمة خطورة على شخصية الطفل في ظل تعدد قنوات عرض مضامين أفلام ومسلسلات الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة للطفل في مقابل ضعف دور الأسرة في الرقابة، فكثيراً من الآباء والأمهات يلجاؤن للرسوم المتحركة في القنوات التلفزيونية المختلفة، والتي تعرض بلغات ولهجات متعددة من أجل شغل أوقات أطفالهم كبديل للأنشطة المختلفة خارج المنزل والهامة لبناء شخصية الطفل كالرياضة وغيرها نظراً لضيق وقت الآباء والأمهات، والذي يعكس أثره على قيم وسلوكيات الطفل سلباً.

فيكتسب الطفل سلوكيات عديدة من مشاهدته أفلام الرسوم المتحركة بالقنوات الفضائية المتخصصة وتأثير على جوانب شخصيته المختلفة، فنجد بعض الدراسات التي أشارت إلى اكتساب الطفل العداون والعنف والأنطوانية، وبعض الآخر يقرر إيجابية أفلام الرسوم المتحركة في بعض النواحي الترفية والنفسية للطفل.

وتأسيساً على حقيقة أن الأطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر، يجب أن يكون لهم عنابة خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ، فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات، علمية كانت أو معرفية، حيث يرى كثير من علماء الاجتماع أن تجارب الطفولة تعتبر بمثابة محدد أساسى من محددات السلوك البشري، فالمعروف عن الطفل أنه

(١) آيات علي محمد. تعرّض الأطفال لأفلام الرسوم المتحركة المصرية والمدخلة بالتلفزيون وعلاقتها بالخيال لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية: قسم الإعلام التربوي، ٢٠١٨)، ص ١.

يتلقى المعلومة بسرعة وينتقل معها أيضاً بسرعة، وأن حصيلة ما يتلقفه الطفل من معلومات حتى سن بلوغه تفوق كل ما يتلقاه من علم ومعرفة طوال بقية عمره مهما امتد عشرات السنين.

وتعتبر المسئولية الاجتماعية لدى الأطفال مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم والقيام بها على خير وجه للإسهام في بناء المجتمع وتقدمه ورقمه، ويقيس نمو الفرد ونضجه الاجتماعي بمستوى المسؤولية تجاه ذاته واتجاه الآخرين، وهي من القضايا المهمة التي ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات، كما أن لها علاقة وثيقة بكثير من السلوكيات الإيجابية أو السلبية التي تسود في أي مجتمع تبعاً لزيادة أو ضعف المسؤولية الاجتماعية، حيث تظهر في بعض المجتمعات عديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف المسؤولية الاجتماعية أو انعدامها، فتسود الأنانية والذاتية والبعد عن المشاركة الاجتماعية والإذعان وضعف العلاقات الاجتماعية بين الجماعات والأفراد.

إذا كانت المسئولية الاجتماعية مهمة للشخص العادي، فهي تصبح أكثر أهمية بالنسبة لصغار السن، فهي قضية تربوية واجتماعية وأخلاقية ودينية وقيمية تستدعي الاهتمام بها وتنميتها عند هذه الفئة التي باتت تمثل مشكلة عويصة في جميع المجتمعات، والتي يجب أن تتضافر الجهود الدولية والمحلية لحلها.

وفي إطار أهمية المسئولية الاجتماعية للطفل المصري تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أفلام الرسوم المتحركة بالفنون الفضائية المتخصصة في تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل المصري.

وبغية ذلك، تقدم الباحثة الفصل الأول، ويتضمن إطاراً منهجياً ونظرياً للدراسة، ثم تتناول فصلين نظريين، الفصل الثاني: إنتاج أفلام الرسوم المتحركة وواقع تأثيرها على الطفل، ويتضمن ثلاثة محاور رئيسية، المبحث الأول: أفلام الرسوم المتحركة: ماهيتها، نشأتها، أهدافها، سماتها، أنواعها، المبحث الثاني: إنتاج أفلام الرسوم المتحركة: تقنياتها، مراحلها، عناصرها المكونة، المبحث الثالث: تأثيرات أفلام الرسوم المتحركة، واعتباراتها التربوية، والفنية، والأسرية.

كذلك تتناول الفصل الثالث: تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطفل، والذي يشمل مبحثين رئисيين، المبحث الأول: مدخل إلى المسئولية الاجتماعية: مفهومها، نظرياتها، أهميتها، مكوناتها، خصائصها، بنيتها، ومستوياتها، المبحث الثاني: دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية للطفل.

ثم تعرض الباحثة فصل الدراسة التحليلية والميدانية، وتحتتم الدراسة بمحاولة تحليل مواقف المسئولية الاجتماعية بأفلام الرسوم المتحركة وكيفية إدراك الأطفال لها وتأثيرها على المسئولية الاجتماعية لديهم، وعرض أبرز النتائج التي توصلت إليها حتى تكون بمثابة مرشد لمنتجي أفلام الرسوم المتحركة، وتساعد القائمين على تربية الطفل وتقديمه وتوجيهه إلى المسار السليم لبناء شخصية الطفل المصري.

